الوحْدَةُ الأُولى

العِلْمُ

الدرس الأول

١ العِلْمُ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ

نشاط ١

- املأ الجدول التالي بالجواب الصحيح :

العلم الذي يجب عليَّ معرفته

معرفة الله تعالى.	معرفة دين الإسلام.	معرفة رسول الله محمد ﷺ.

نشاط ٢

- جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما سأل جبريل عليه السلام رسولنا محمد ﷺ عن مراتب الدين الثلاثة، فما تعريفها كما جاء في الحديث :

الإسلام

هو توحيد الله بالعبادة والشهادة لمحمد ﷺ بالرسالة، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت.

الإيمان

أن نؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

الإحسان

أن نعبد الله كأننا نراه فإن لم نكن نراه فإنه يرانا.

نشاط ٣

جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ أخبر أن الإنسان إذا وضع في قبره يسأل عن ثلاثة أسئلة، املأ الفراغ حسب الجدول التالي:

الأسئلة	السؤال	جواب المؤمن	جواب الكافر
السؤال الأول	من ربك؟	ربي الله.	لا أدري.
السؤال الثاني	ما دينك؟	ديني الإسلام.	لا أدري.
السؤال الثالث	من نبيك؟	نبيي محمد ﷺ.	لا أدري.

الدرس الثاني ٢

فَضْلُ العِلْمِ وأهمِّيَّتُهُ

نشاط ١

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على العلم الشرعي في سورة المجادلة وسورة العلق.

المجادلة: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾.

العلق: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

نشاط ٢

- درست فضائل العلم الشرعي رتبها على حسب أهميتها في نظرك:

١. العلم الشرعي يرفع صاحبه درجات.

٢. فرق الله بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

٣. العلم الشرعي سبب لحصول الخشية من الله تعالى.

٤. العلم الشرعي هو ميراث الأنبياء عليهم السلام.

٥. العلم طريق موصل إلى الجنة.

٦. طلب العلم الشرعي دليل على إرادة الله الخير لمن يتعلمه.

نشاط ٣

- تحاور مع زميلك حول معنى جملة (العلم قبل القول والعمل) مع استخراج كل منكما فائدة منها .

العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي محمد ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي، ولهذا فإن العلم يسبق العمل كما قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: باب العلم قبل القول والعمل.

الفائدة: العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

الدرس الثالث ٣

العَمَلُ بالعِلْم

نشاط ١

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على العمل بالعلم في سورة الجاثية وسورة التين.

الجاثية: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾.

التين: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

....

....

نشاط ٢

- بالتعاون مع زميلك أجب على السؤالين بعد قراءة الحديث النبوي:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عن النَّبيِّ ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلَّم على النبي ﷺ، فَرَدَّ النبي ﷺ عليه السلام، فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»، فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل» ثلاثًا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني، قال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»[١].

(١) أخرجه البخاري(٧٩٣)، ومسلم(٣٩٧).

١ افتقد هذا الرجلُ مسألةً مهمةً كانت سببًا في أمر النبي ﷺ له بإعادة الصلاة، فما هي؟

العلم.

٢ استخرج كلمة واحدة من نص الحديث السابق تدل على فقدان الرجل لتلك المسألة:

ما أحسن غيره.

نشاط ٣

ميِّز بين العلم والعمل في الآية:

قال اللهُ تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾[1].

- العلم في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾
- العمل في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠.

الدرس الرابع ٤

الدَّعْوَةُ إلى التَّوحيد

نشاط ١

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على الدعوة إلى التوحيد في سورة فصلت وسورة نوح.

فصلت: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ ﴾.

نوح: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

....

....

....

نشاط ٢

قال اللّـهُ تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾[1].

- بالتحاور مع زميلك استنبط الفوائد التالية حسب الجدول التالي:

	الفائدة	الشاهد من الآية
حكم الدعوة	وجوب الدعوة إلى الله تعالى.	"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ"
الهدف من الدعوة	هداية الناس إلى الطريق المستقيم.	"وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"
الأسلوب الأول	الحكمة.	"بِالْحِكْمَةِ"
الأسلوب الثاني	الموعظة الحسنة.	"وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ"
الأسلوب الثالث	الجدال بالحُسنى.	"وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"

(١) سورة النحل آية ١٢٥.

نشاط ٣

يسكن زيد وسعيد وحامد في حي واحد، وقد درسوا في مادة الحديث في الصف الرابع قول الرسول ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنه: « يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك »[١] فما أكَلَ سعيد بعدها إلا بيمينه وكذلك حامد ؛امتثالاً لِمَا عَلِماه من أمر النبي ﷺ، أما زيد فإنه يأكل بيد ويشرب باليد الأخرى؛ فكان سعيد ينهاه عن ذلك، ويُذَكِّره بما درسه في مادة الحديث ، وكان حامد مُعجَبًا بحرص سعيد على أداء ما تعلمه ثم قيامه بالدعوة إليه ومثابرته على ذلك.

١ ضع في الجدول التالي ما حققه كل من زيد وسعيد وحامد في مجال الدعوة:

زيد	سعيد	حامد
العلم	العلم	العلم
	العمل	العمل
	الدعوة إلى الله	
	الصبر على الدعوة إلى الله	

٢ اكتب ثلاث رسائل لكل من الثلاثة :

أ الرسالة الأولى لـ سعيد :

جزاك الله خيراً وثبتك على الحق.

ب الرسالة الثانية لـ زيد :

يجب عليك أن تمتثل لأوامر الرسول ﷺ.

ت الرسالة الثالثة لـ حامد :

جزاك الله خيراً على الامتثال لأمر رسول الله ﷺ، ولكن يجب أيضاً أن تدعوا الناس إلى الخير.

(١) أخرجه البخاري(٥٠٦١)، ومسلم(٢٠٢٢).

الدرس الخامس

٥ الصَّبْرُ عَلى الأذى في سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إلى التَّوحيد

نشاط ١

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التَّوحيد في سورة الإنسان وسورة البلد.

الإنسان: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾.

البلد: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

نشاط ٢

- الداعية إلى اللّـه لا بد له من التحلي بالصبر في دعوته، لكن ماذا ينتج إذا كان الداعية لا يتحلى بهذه الصفة ؟

قد تنشب الخلافات والاعتداءات بين الطرفين لما يجده الداعي أحياناً من السخرية والاستهزاء أو التكذيب، وبهذا لا ينجح الداعي في نشر دعوته التي خرج من أجلها.

نشاط ٣

- ما رأيك في هذه العبارة.

(إذا تعرض المسلم للأذى بسبب الدعوة فينبغي ألا يدعو غيره).

لا يصح ذلك؛ لأن الله أمرنا بالصبر على الأذى في سبيل نشر الدعوة فهذه صفة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وقد أمرنا الله تعالى بالاقتداء بهم فقال تعالى: "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنْ الرُّسُلِ".

الوَحْدَةُ الثانيةُ

الحَنِيفيَّةُ

الدرس السادس ٦

الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

نشاط ١

صنِّف الأعمال التالية في الجدول التالي:

(دعاء غير اللّٰه، دعاء جبريل عليه السلام، السجود للّٰه تعالى، الذبح للقبور والأضرحة، الصلاة للّٰه تعالى).

من أعمال التوحيد	من أعمال الشرك
السجود لله تعالى.	دعاء غير الله.
الصلاة لله تعالى.	دعاء جبريل عليه السلام.
	الذبح للقبور والأضرحة.

نشاط ٢

أعظم ما أمر اللّٰه به هو:

أ الصلاة ( ) ب بر الوالدين ( ) ت التوحيد (✓)

أعظم ما نهى اللّٰه عنه هو:

أ عقوق الوالدين ( ) ب الشرك (✓) ت الكذب ( )

نشاط ٣

- حدِّد من ينطبق عليه وصف الحنيفية ومن لا ينطبق عليه في الآيات التالية:

الآية	وصفه بالحنيفية
قال اللّٰهُ تعالى: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾[١].	لا ينطبق عليه وصفه بالحنيفية.
قال اللّٰهُ تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾[٢].	ينطبق عليه وصفه بالحنيفية.
قال اللّٰهُ تعالى: ﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[٣].	ينطبق عليه وصفه بالحنيفية.

(١) سورة العنكبوت آية ٦٥.
(٢) سورة البينة آية ٥.
(٣) سورة غافر آية ١٤.

الوحْدَةُ الثالثةُ

معْرفةُ العبدِ ربّه

الدرس السابع

٧ الأَصْلُ الأَوَّلُ : مَعْرِفَةُ اللَّهِ

نشاط ١

- بالتعاون مع زملائك أكمل الجدول التالي بما يناسبه من الأمثلة :

من نعم الله الظاهرة	من نعم الله الباطنة	من آيات الله في الكون	من آيات الله في الإنسان
الهواء	التوفيق للإيمان بالله	الجبال	السمع والشم
الماء	الرحمة	الأنهار	البصر
الشمس	الهداية	الرياح	التنفس
النجوم	المغفرة	المطر	حسن الخلقة

نشاط ٢

قال رسول اللّه ﷺ : «لأن أقول : سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر ، أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس»[١] .

- ما معنى الحمد للّه ؟ الثناء على الله، مع حبه وتعظيمه.
- كيف تربط بين الحديث وموضوع الدرس ؟ التوحيد.

---
(١) أخرجه البخاري برقم ٢٦٩٥

نشاط ٣

ماذا تفهم من هذه العبارة (وهو مَعْبُودِي ليسَ لي معبودٌ سِوَاه) ؟

أن الله وحده هو المستحق للعبادة.

الدرس الثامن ٨

دلائلُ مَعْرِفَةِ الربِّ

نشاط ١

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك أكمل الحقل التالي باستخراج بعض الآيات الكونية الدالة على وحدانية اللّٰه عز وجل :

المجموعة الأولى:

قال الله تعالى	بعض الآيات والمخلوقات التي أعرف بها ربي
﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾ (١)	• الأرض ممهدة مستوية. • النوم راحة وسكن وأمن. • الجبال قوية راسخة. • إنزال الماء من السماء. • إخراج النبات والثمرات من الأرض.

المجموعة الثانية:

قال الله تعالى	بعض الآيات والمخلوقات التي أعرف بها ربي
﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾ ﴾ (٢)	• بناء السماء وارتفاعها. • خلق الأرض مبسوطة مستقرة. • خلق النخل. • إنبات الجنات والحبوب من ماء المطر. • خلق الجبال الرواسي لتثبت الأرض. • إحياء البلدة الميتة بسبب المطر.

(١) سورة النبأ الآيات: ٦-١٦.
(٢) سورة ق الآيات: ٦-١١.

نشاط ٢

اقرأ سورة النمل من الآية (٥٩) حتى (٦٤) واستخرج بعض الدلائل على معرفة الرَّب .

- ✓ الله هو الذي خلق السماوات والأرض.
- ✓ الله هو الذي أرسل الرياح وأنزل المطر من السماء لتنبت الحدائق.
- ✓ الله هو الذي جعل لنا الأرض مستقرًا وجعل وسطها أنهارًا، وجعل لها الجبال ثوابت، وجعل بين البحرين العذب والملح حاجزًا حتى لا يُفسد أحدهما الآخر.
- ✓ الله هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه.
- ✓ الله هو الذي ينشئ الخلق ثم يفنيه إذا شاء، ثم يعيده.

نشاط ٣

قال اللّهُ تعالى: ﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾[1].

تأمل في خلق الإنسان حيث أخبر اللّهُ جلَّ وعلا في الآية أنه خلقه في أحسن تقويم، ثم اكتب أربعة أشياء في خلق الإنسان تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى:

١ السمع والشم.

٢ البصر.

٣ التنفس.

٤ حسن الخلقة.

(١) سورة التين آية ٤.

الدرس التاسع ٩ اسْتِحْقَاقُ اللّه لِلْعِبَادَةِ

نشاط ١

- تأمل في سورة الزمر، واحسب عدد المرات التي تكرر فيها لفظ العبادة وما تصرَّف منها مثل: اعبد، نعبد، عباد، أعبُد، عباده ونحوها، مع جمع الألفاظ في الجدول التالي.

الكلمة	نعبدهم	عباده	عباد	أعبد	أعبد	عباده	عباد	يعبدوها	عباد	عبده	عبادك
رقم الآية	٣	٧	١٠	١١	١٤	١٦	١٦	١٧	١٧	٣٦	٤٦

- على أي شيء يدل تكرار ألفاظ العبادة بهذا العدد في هذه السورة ؟

يدل تكرارها في كل هذه المواضع الإصرارُ على العبودية الخالصة لله، ونبْذ للعبوديّة لغير الله.

نشاط ٢

- ناقش مع زملائك هذه العبارات الناقصة، وصحّح ما يلزم، ثم دوّنوا العبارة الكاملة :

أ العبادة هي : الأقوال التي يحبها اللّه .

العبادة هي: الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة التي يحبها الله.

ب يُشْتَرطُ في العمل حتى يقبله الله ؛ شرط واحد : الإخلاص لِلّهِ فيه.

يشترط في العمل حتى يقبله الله؛ شرطان؛ الإخلاص لله فيه والمتابعة.

ت المسلم يدعو ربه وحده في حال الضَّراء فقط.

المسلم يدعو ربه في السراء والضراء.

نشاط ٣

عرفت في الدرس أن اللَّـهَ عزَّ وجل هو المستحق للعبادة ، فأي الآيات الآتية أقرب لموضوع الدرس؟

١ قال اللَّـه تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠﴾[١].

٢ قال اللَّـه تعالى : ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا﴾[٢].

الآية الأقرب هي قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً (١٩) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً (٢٠) .... ﴾

(١) سورة الجن آية ١٩-٢٠.
(٢) سورة الفرقان آية ٦٣.

الدرس العاشر ١٠ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الدُّعَاءُ والاسْتِغَاثَةُ

نشاط ١

- قارن بين الدعاء والاستغاثة حسب الجدول التالي:

العبادة	التعريف	مثال	حكمه	متى لا يجوز
الدعاء	طلب العبد حاجاته من الله تعالى.	اللهم إني أسألك الجنة.	واجب	عند دعاء غير الله تعالى.
الاستغاثة	طلب إزالة الشدة والكرب.	صلاة الاستسقاء.	واجبة	عند الاستغاثة بغير الله.

نشاط ٢

قال اللّهُ تعالى: ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾(1).

- استنتج من الآية ما يأتي:

أ ما الوصف الذي وصفه اللّهُ عزَّ وجل من يدعو معه غيره؟

من يعبد مع الله الواحد إلهًا آخر، لا حجة له على استحقاقه العبادة.

ب ما الوعيد الشديد الذي توعد اللّهُ به من يدعو معه غيره؟

إنما جزاؤه على عمله السيِّئ عند ربه في الآخرة أنه لا فلاح ولا نجاة للكافرين يوم القيامة.

(١) سورة المؤمنون آية ١١٧.

نشاط ٣

قال اللـهُ تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1].

- **بالتعاون مع مجموعتك ناقش المحاور التالية:**

أ) ما الذي أمر الله به في الآية الكريمة؟

أن ندعوه وحده ونخصه بالعبادة.

ب) بما توعد الله تعالى من دعاه؟

بأنه سوف يستجب له.

ت) بما توعد الله من يستكبر عن دعائه؟

الذين يتكبرون عن إفراد الله بالعبودية والألوهية، سيدخلون جهنم صاغرين حقيرين.

(١) سورة غافر آية ٦٠.

الدرس الحادي عشر

١١ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الخَوْفُ والرَّجَاءُ

نشاط ١

قارن بين الخوف والرَّجاء حسب الجدول التالي:

العبادة	التعريف	المثال	دليله
الخوف	ما كان حاجزاً عن محارم الله تعظيماً له وخوفاً من عقابه.	ترك العبد النواهي خوفاً من الله تعالى.	"فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ".
الرَّجاء	طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته.	إكرام العبد لجاره، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله.	"إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ".

نشاط ٢

اقرأ الآية رقم (٥٠) من سورة النحل واستخرج منها ما يدل على الخوف من الله تعالى.

قال اللَّهُ تعالى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾

الدلالة

أن الملائكة يخافون ربهم الذي هو فوقهم بالذات والقهر وكمال الصفات، ويفعلون ما يؤمرون به من طاعة الله، وفي الآية: إثبات صفة العلو والفوقية لله على جميع خلقه، كما يليق بجلاله وكماله.

نشاط ٣

- أعطى أحمد ولده خالد عشر ريالات؛ ليشتري بها حاجة فرأى رجلاً فقيرًا فتصدَّق عليه بها، فسأله والده : لِمَ فعلتَ ذلك؟ فقال : أرجو أن يضاعف لي الأجر يوم القيامة.

- ما العبادة التي يتضمنها هذا الموقف؟ (......................الرجاء........................)

الدرس الثاني عشر ١٢

مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ

نشاط ١

- قارن بين التَّوكل والتَّواكل حسب الجدول التالي:

	التعريف	المثال	الحكم
التَّوكل	اعتماد القلب على الله تعالى في حصول مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب الممكنة.	في كل صباح تغدو الطيور مفارقة أعشاشها باحثة عن أرزاقها متوكلة على الله.	واجب
التَّواكل	القعود عن العمل وترك الأسباب.	من يجلس في بيته غير أن يسعى في عمل أو تجارة أو وظيفة ثم ينتظر الحصول على المال.	مذموم

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾
وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾(١).

استخرج من الآيات ثلاث عبادات :

١ العبادة الأولى : ..التوكل...

٢ العبادة الثانية : ..الصلاة...

٣ العبادة الثالثة : ..السجود...

(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧ - ٢١٩.

نشاط ٣

- بالرجوع إلى مصادر التعلم اذكر دعاء الخروج من البيت، وما علاقته بموضوع التوكل؟

"بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو أن نُظلم أو نجهل أو يجهل علينا".

علاقته بموضوع التوكل: هو عندما نخرج من البيت نتوكل على الله ورعايته وحفظه.

١٣ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الاسْتِعَاذَةُ وَالاسْتِعَانَةُ

نشاط ١

قارن بين الاستعاذة والاستعانة حسب الجدول التالي:

	التعريف	المثال	الدليل
الاستعاذة	الالتجاء إلى الله، وطلب الحماية من كل مكروه.	الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.	"فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ".
الاستعانة	طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.	قول بسم الله قبل أي عمل نقوم به.	"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ".

نشاط ٢

في الأمثلة التالية مواقف منها ما هو جائز ومنها شرك بيِّن حكمها، مع بيان السبب حسب الجدول التالي:

المثال	الحكم	السبب
قال محمد لأخيه: يافهد ساعدني على حمل هذه الحقيبة الثقيلة.	جائز	لأنه استغاث بشخص حي يقدر على مساعدته.
ذهب شخص إلى قبر أحد الصالحين وقال عنده: أعذني ممن يؤذيني.	شرك	لأنه استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.
وقع خالد في مصيبة فقال: أغثني يارب.	واجب	لأنه استغاث بالله.

نشاط ٣

- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند دخول الخلاء، وما علاقته بالدرس؟

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ".

علاقته بالدرس: الاستعاذة، حيث نستعيذ هنا من الخبث والخبائث.

الدرس الرابع عشر

١٤ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الخُشُوعُ والإِنابَةُ

نشاط ١

قارن بين الخشوع والإنابة حسب الجدول التالي:

	التعريف	المثال	الدليل
الخشوع	التذلل لعظمة الله تعالى.	الخشوع في الصلاة.	"إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ".
الإنابة	الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة، والاستقامة على طاعته.	شاب تائب من عقوق الوالدين.	"وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ".

نشاط ٢

اقرأ المواقف التالية وبالحوار مع زملائك حدِّد أي العبادات المناسبة لكل موقف (الخوف ، الدعاء ، الإنابة ، الرجاء ، الخشوع) .

الموقف	العبادة التي يحتاج إليها
طالب عنده اختبار صعب	الدعاء
رجل تحدثه نفسه في الوقوع في المعصية	الخوف
شاب تائب من عقوق الوالدين	الإنابة
رجل خاشع في صلاته	الخشوع
رجل يرفع يديه ويقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .	الرجاء

نشاط ٣

- بالتحاور مع زميلك اذكر خمسة أسباب معينة على الخشوع في الصلاة حسب الجدول التالي:

	السبب	مثاله
السبب الأول	الاستعداد للصلاة والتهيؤ لها.	الترديد مع المؤذن والإتيان بالدعاء المشروع بعده، والدعاء بين الأذان والإقامة.
السبب الثاني	الطمأنينة في الصلاة.	كان النبي ﷺ يطمئن حتى يرجع كل عظم إلى موضعه.
السبب الثالث	تدبر الآيات المقروءة وبقية أذكار الصلاة والتفاعل معها.	التفاعل مع الآيات بالتسبيح عند المرور بآيات التسبيح والتعوذ عند المرور بآيات التعوذ.
السبب الرابع	التأدب مع الله في الصلاة.	عدم الحركة أو الالتفات أو العبث.
السبب الخامس	الاجتهاد بالدعاء في مواضعه في الصلاة.	الدعاء في السجود.

الدرس الخامس عشر

١٥ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الذَّبْحُ والنَّذْرُ

نشاط ١

قارن بين الذبح والنذر حسب الجدول التالي:

	التعريف	المثال	الدليل
الذبح	هو التقرب إلى الله تعالى بإراقة دم الذبيحة تعظيماً لله تعالى.	الهدي، الأضحية، العقيقة.	"فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ".
النذر	هو أن يوجب الإنسان على نفسه شيئاً لم يوجبه عليه الشرع.	مثل قول عليَّ إذا نجحت في الإمتحان صوم يوم.	"يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً".

نشاط ٢

اذكر أرقام الآيات التي فيها ذكرٌ لبعض أنواع العبادة من السور الأخيرة في جزء (عم) :

السورة	العبادة	رقم الآية
الناس	الاستعاذة	١
الفلق	الاستعاذة	١
النصر	التسبيح، الاستغفار	٣
الكوثر	الصلاة، النحر	٢
العصر	التواصي بالحق، التواصي بالصبر	٣
العلق	السجود	١٩
الضحى	التحدث بنعمة اللّه	١١

نشاط ٣

سافر خالد من مدينة سكاكا إلى مكة لأداء العمرة .
يستطيع خالد في سفره إلى مكة تحقيق عدد من العبادات .
بالتعاون مع زملائك، وضّح ذلك من خلال الجدول التالي :

م	العبادة	كيف يُحققها خالد في سفره ؟
١	الدعاء	يدعو ربه أن يوفقه ويحفظه في سفره، ومن ذلك دعاء السفر.
٢	التوكل	أن يتوكل على الله في سفره.
٣	الإنابة	أن يتوب إلى الله ﷻ قبل ذهابه إلى العمرة.
٤	الرجاء	يرجو من الله أن يقبل منه عمرته وأن يرحمه بها
٥	....الخشوع......	أن يخشع ويستشعر روحانيات العمرة.
٦	الاستعانة	أن يستعين بالله على مشاق ومتاعب السفر.
٧	الاستعاذة	إذا نزل منزلاً قال: (أعوذ بكلمات اللّه التّامّات من شر ما خلق) [١].

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).